

اسم المصدر:

اليوم

التاريخ: 18-04-2010 رقم العدد: 13456 رقم الصفحة: 15 مسلسل: 83 رقم القصاصة: 1

لقاء الأشقاء والتاريخ المشترك



john.diggs@arabianjournal.com

زيارة الملك للبحرين .. المعنى والمسؤولية

عندما تخرج البحرين اليوم، قيادة وشعباً، ترحيباً بمقدم خادم الحرمين الشريفين، فإنها تنسج من كل الروابط المشتركة وقيم التاريخ خيمتها الكبرى، ليس لأن الزائر هو عبد الله بن عبد العزيز فقط، لكن لأن القائمة هي سعودية بالدرجة الأولى، ولأن الشخصية هي خادم الحرمين الشريفين، بكل ما يمتلكه من عناوين التضامن والوضوح والصراحة والخير.

وعندما يذهب عبد الله بن عبد العزيز، إلى المنامة، فكأنه يستدعي كل الموروثات المشتركة والمتشابهة، التي انصهر فيها العمق العربي، والخصائص الخليجية التي تجمعنا على هذه الأرض، لتصنع منها رسالة سلام، ودعوة محبة، وعنوان إزاء يضمنا تحت جناحيه، ويرفرف بطيبته المعهودة، كما نوارس البحر، وهي تلقي ببياضها فوق الموج، تلوح بأغاني أجدادنا القدماء في رحلات الصيد، والبحث عن الرزق الحلال، وعيون لا زالت تنتظرهم على الشط محملين بنوبات الفرح وبيارق العودة.



ولأننا في (اليوم)، حيث الدمام والخبر، عينا الملكة إلى البحرين، كما هما محطتا البحرين الأولى إلى الملكة، تمثل نقطة الالتقاء / المشترك، بين البلدين الشقيقين، ندرك جيداً حجم الزيارة، وقرأنا في العيون البحرينية التي تفرسناها في المنامة، وهي تستعد لاستقبال الملك القائد، حيث كنا عبر فريق عملنا هناك، نرصد ملامح الزيارة وانطباعاتها في الشارع البحريني، بمسؤوليه ومواطنيه، نحاول أن نستشرف الأبعاد التي تمثلها العلاقة ما بين القيادتين السعودية والبحرينية، وحالة الانصهار والقربى ما بين الشعبين الشقيقين، علنا نرسم بذلك خطواتنا للمستقبل، مثلما نورخ للماضي .. التاريخ / الجغرافيا / وكل الدروس المشتركة التي عشناها سوياً. ولهذا، رأينا في أسرة التحرير، أن نقدم (عبر هذا الملحق) بعض الملامح والانطباعات والمشارع التي رصدناها في الشارع البحريني، كما يتحدث عن العلاقات السعودية البحرينية سياسياً واقتصادياً وثقافياً واجتماعياً، إضافة للقاءات حصرية مع شخصيات وسياسيين بارزين، وصور نادرة تنشر لأول مرة توثق لمسيرة العلاقات بين البلدين.



في هذا الملحق.. نحاول أن نكون على قدر المناسبة.. نحاول أن نقدم شيئاً بحجم قامة الحدث نحاول أن نواكب المعنى الرائع لزيارة مهمة من قائد رائع لبلد شقيق وشعب هو أخ لنا، وشريك في حلم الحياة والرخاء.



بقلم: محمد الوعيل

اسم المصدر:

اليوم

التاريخ: 18-04-2010

رقم العدد:

13456

رقم الصفحة:

15

مسلسل:

83

رقم القصاصة:

3



اعداد قسم الملاحق الصحفية

فريق العمل:

عبد الرزاق السنوسي - سيف الحارثي - للال الشمري

الاشراف الفني:

أحمد الطخيم - ياسر ابو العز

اشراف:

عوضه الزهراني